

ضغوط متصاعدة في لبنان لإجراء انتخابات نيابية مبكرة

سمير جعجع: استقالة حكومة حسان دياب لا تقدم ولا تؤخر



محيط مجلس النواب يتحول إلى ساحة مواجهة بين المنتفضين ورجال الأمن

غانّيس: مستعدون لحرب جديدة في لبنان

تل أبيب - قال وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانّيس، الإثنين، إن إسرائيل مستعدة لـ"حرب جديدة" في لبنان. وأوضح في مستهل جلسة للجنة الخارجية والأمن البرلمانية الإسرائيلية "إذا فرضت علينا معركة أخرى في لبنان، سنخوضها بدون أي مانع، ولكن مثل هذه المعركة، ستكون لها تداعيات وانعكاسات خطيرة بالنسبة للبنان".

وكانت المنطقة الحدودية بين لبنان وإسرائيل قد شهدت قبل أيام فورا على خلفية مقتل عنصر من حزب الله في غارة يعتقد أنها إسرائيلية قرب العاصمة السورية دمشق.

وسجل تراجع لهذا التوتر في أعقاب الانفجار الذي ضرب بيروت وأدى إلى خسائر بشرية ومادية فادحة، وترجم ذلك في خفض الجيش الإسرائيلي لحالة الاستنفار المعلنة على الحدود، بيد أن الإسرائيليين لا يخفون هواجسهم من تعهد حزب الله اللبناني تصعيد الموقف في محاولة لتخفيف الضغوط الداخلية المتعاظمة عليه.

ونقل المكتب الإعلامي للكنيست عن غانّيس، في إضافته، في الجلسة، في إشارة إلى الأمين العام لمنظمة حزب الله "في حين أن حسن نصرالله هو دوننا الأكبر من الشمال، فهو أكبر مشكلة للبنان".

واعتبر غانّيس أن "واقع الشرق الأوسط هش، فعدم اليقين وعدم الاستقرار مستمر منذ حوالي عقد". وقال "هناك مصالح للقوق المختلفة هنا، ويجب على دولة إسرائيل أن تحافظ على اتصالها بدول المنطقة والقوى العالمية، وأن تضمن أننا في مثل هذا العصر من عدم الاستقرار، لن ندخل في دوامة وسنبتقى أقوى".

حراك سياسي وشعبي ضاغط على المنظومة السياسية الحاكمة في لبنان للسير في انتخابات نيابية مبكرة كغيلة بقلب موازين القوى بعد النجاح في إسقاط حكومة حسان دياب.

بيروت - تكثفت الاتصالات واللقاءات بين حزب القوات اللبنانية وتيار المستقبل والحزب التقدمي الاشتراكي لبلورة تصور واضح حيال كيفية التعاطي مع المرحلة الفصلية التي يمر بها لبنان، وسط تأكيدات من رئيس حزب القوات سمير جعجع أن "موقفا كبيرا سيعلن خلال الساعات القليلة القادمة".

وأشارت أوساط سياسية إلى أن الحديث يدور عن تقديم الكتل النيابية للأحزاب الثلاثة استقالته، وأن الأمر لم يحسم بعد بانتظار موقف تيار المستقبل. وشهد مجلس النواب خلال اليومين الأخيرين عدة استقالات من بينها استقالة كتلة حزب الكتائب اللبنانية. وأحدث الانفجار الذي جد الجمعة الماضية في أحد المستودعات بمرقا بيروت وتسبب في مقتل العشرات وإصابة الآلاف فضلا عما خلفه من دمار واسع طال مختلف أنحاء العاصمة اللبنانية، زلزالا سياسيا في هذا البلد، كانت أولى ضحاياه حكومة حسان دياب التي قدمت استقالته مساء أمس.

توجه نحو تقديم الكتل النيابية للقوات اللبنانية والمستقبل والتقدمي الاشتراكي استقالتهما

وقال رئيس حزب القوات الإثنين إن استقالة الحكومة "لا تقدّم ولا تؤخر"، مشددا على ضرورة إجراء انتخابات تشريعية مبكرة. جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده جعجع عقب اجتماعه مع نواب من كتلة "اللقاء الديمقراطي" (تابعة للحزب التقدمي الاشتراكي برزامة وليد جنبلاط)، في بلدة مرعاب، شمال العاصمة بيروت.

وكان جعجع أوفد في وقت سابق القيادي في القوات ملحم الرياشي إلى بيت الوسط حيث اجتمع برئيس تيار المستقبل سعد الحريري، ويقول محللون إن هناك مساعي جارية بين المستقبل والقوات والاشتراكي لتوحيد الصف في مواجهة المنظومة الحاكمة التي يقودها حزب الله.

ويشير المحللون إلى أن هناك إدراكا من الثالوث بضرورة ترك الخلافات جانبا، والتعاطي بقدر من المسؤولية مع هذه اللحظة الفارقة في تاريخ لبنان والتي تذكر إلى حد بعيد بما حصل عقب اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري في العام 2005.

ولا يستبعد المحللون أن يتم إحياء ائتلاف 14 آذار، لإعادة تصويب البوصلة

في هذا البلد بعد أن نجح تحالف 8 آذار الذي يتزعمه حزب الله في الهيمنة على القرار السياسي وما استتبعه ذلك من تملل لدى القوى الدولية التي اعتكفت نتيجة ذلك على دعم لبنان في أزمته الاقتصادية والمالية التي يتخبط فيها منذ أشهر.

ويقول أطباء 14 آذار إنه حان الوقت للتعالى عن التباينات في ما بينهم والتماهي مع نسق الشارع الثائر، وأولى الخطوات هو الضغط لإجراء انتخابات نيابية مبكرة، باعتبارها الحل المعقول حاليا لقب موازين القوى.

ويسيطر تحالف 8 آذار على البرلمان اللبناني، وهذا يمنحه أحقية تشكيل الحكومة التي يريدها بمعزل عن مطالب القوى المعارضة، على غرار ما حصل مع

حكومة حسان دياب. وقال جعجع "تريد انتخابات نيابية مبكرة (-) استقالة الحكومة لا تعني ولا تقدم ولا تؤخر، لأن من شكل هذه الحكومة سيشكل اللاحقة وبالتالي سنبتقى مكاننا".

وأضاف "هدفتنا حل جوهر المشكلة وهي المجلس النيابي"، وشدد على أن الطبقة السياسية ليست فاسدة بالكامل، إلا أنه قال، إن "أكثرية الطبقة السياسية ما بتسوى (فاسدة)". وتابع جعجع "سنسمع أخبارا جيدة في الساعات القليلة المقبلة"، دون أن يقدم أي تفاصيل حول ذلك.

وتتماهى دعوة جعجع مع مطالب الشارع اللبناني الذي شهد الاثنين مسيرات جديدة رفعت شعارات تدعو إلى انتخابات مبكرة.

حكومة الرزاز تحذر الإخوان من استغلال أزمة المعلمين

الإخوان توظيفهم سياسيا للضغط على السلطة لاسيما بعد صدور قرار أعلن هيئة قضائية بحل الجماعة والذي جرى قبل أيام فقط من تصعيد النقابة.

وبشي مسار الأمور بأن الحكومة ليست في وارد إبداء أي مرونة في التعاطي مع هذا الملف وقد كانت واضحة لناحية وجوب أن تنأى جماعة الإخوان بنفسها عن الصراع الدائر وإلا فإنها ستجد نفسها في وضع صعب.

الحكومة ترى أن إبداء أي تنازل في ملف المعلمين سيجر معه تنازلات أخرى مؤلمة

جاء ذلك خلال لقاء جمع وزير الداخلية سلامة حماد الأسبوع الماضي مع القياديين حمزة منصور وزكي بني ارشيد، لبحث أزمة نقابة المعلمين، وبدا أن هناك حرصا على عدم تشريك أي من القيادات الرسمية للجماعة في الاجتماع، في رسالة حملت أكثر من دلالة، التقطتها الجماعة وردت عليها بحدة عبر زراعها السياسية حزب جبهة العمل الإسلامي مصرّة على أنها لن تتخلى عن هذا الملف.

وطالب الحزب الإخواني الحكومة "بالإفراج الفوري عن جميع المعلمين المعتقلين ووقف سياسة التآزم ضدّهم ووقف استخدام النهج الأمني في التعامل مع مطالب المعلمين المشروعة"، وحصل الحكومة والأجهزة الأمنية المسؤولية الكاملة عن سلامة المعلمين من أعضاء مجلس النقابة مع دخولهم في إضراب عن الطعام رفضا لاستمرار توقيفهم.

وتفجرت الأزمة بين نقابة المعلمين التي يقودها عضو جماعة الإخوان المسلمين ناصر النواصر بالنيابية والحكومة الشهر الماضي على خلفية قرار صدر منتصف أبريل الماضي، بوقف العمل بالزيادة المالية المقررة لموظفي الجهازين الحكومي والعسكري لعام 2020، بما يشمل المعلمين، اعتبارا من 1 مايو الماضي، وحتى نهاية 2020، لمواجهة تداعيات أزمة كورونا.

وعلى خلاف باقي القطاعات التي قبلت على مضمّن القرار الحكومي عمدت نقابة المعلمين إلى تصعيد الموقف من خلال تنظيم مسيرات احتجاجية مطالبة بإلغاء قرار تجميد العالوة التي تصل إلى 35 في المئة من الراتب الأساسي للمعلمين.

وذهب النقيب ناصر النواصرة حد التهديد بالقول "لو ارتدت علينا الكرة الأرضية قلن ننتازل عن فلس واحد من علاوتنا"، الأمر الذي استفز الحكومة التي ردت عليه عبر وزير الداخلية سلامة حماد باستخدام القوة.

النواصرة وباقي أعضاء مجلس النقابة قرروا المضي قدما في خيار التصعيد في الشارع، متحدّين قانون الدفاع الساري منذ مارس الماضي، الأمر الذي انجر عنه صدور أمر من نائب عام عمان بوقف نقابة المعلمين عن العمل وإغلاق مقراتها لمدة سنتين، بالتوازي مع توقيف 13 من أعضاء مجلس النقابة للتحقيق معهم في "تجاوزات مالية" وإجراءات تحريضية، وبينهم ناصر النواصرة، وقد تمت إحالتهم لاحقا على المحكمة.

تلا ذلك صدور قرارات بإحالات على التقاعد طالت العشرات من المعلمين معظمهم محسوبون على التيار الإسلامي. وتقول دوائر سياسية إن المعلمين يدفعون اليوم ثمن محاولات

وحماية حقوق المعلم وتعزّيز مكانته، وأوضح الرزاز "الدولة الأردنية دولة لكل أبنائها، لا تسمح لنفسها بأن تستقوي على طرف ولا تسمح لأي طرف بأن يستقوي عليها أو أن يحتكر الحقيقة وينتقص من حقوق الآخرين".

وأضاف "الحكومة ملتزمة بما تعهدت به لضمان حياة كريمة للمعلم ولوظفي القطاع العام. وقد نفذنا ما التزمنا به تجاه المعلمين في نوفمبر 2019، مؤكداً أن العالوة ستعود إلى جميع موظفي الدولة بداية من العام المقبل.

كان السبب المباشر في تفجر الأزمة بينها وبين النقابة.

وتعتبر الحكومة أن إبداء أي ضعف أو تنازل سيحسب بالضرورة عليها، وسيجر معه تنازلات أخرى قد تكون مؤلمة، ومن هنا تؤكد أنه لا مجال لأي تراجع مشددة على أن قرار وقف العالوة المخصصة للمعلمين سار إلى حين موفى العام الجاري.

وقال رئيس الوزراء عمر الرزاز في كلمته الأسبوعية إن هاجس الحكومة الرئيسي حماية حق الطلبة في التعليم بعيدا عن التجاذبات والاستقطاب،

عمان - أظهرت الحكومة الأردنية حزما في التعاطي مع أزمة نقابة المعلمين، في ظل قناعة بأن بعض القوى في مقدمتها جماعة الإخوان المسلمين (المنحلة قانونيا) تحاول استغلال التوتر الحاصل لابتزازها وتحقيق مآرب سياسية.

ووجهت الحكومة في الأيام الأخيرة جملة من الرسائل لاسيما لجماعة الإخوان المسلمين مطالبة إياها بالناي بنفسها عما يحدث، كما حرصت الحكومة على التأكيد أنها ليست بصدد التراجع عن قرار تجميد العالوة الذي



الرزاز: لن نقبل بالاستقواء على الدولة

تأجيل محاكمة البشير في قضية الانقلاب على الحكم

الخرطوم - تجلّت جلسة محاكمة الرئيس السوداني السابق عمر البشير وسبعة وعشرين شخصا آخرين بتهمته الانقلاب على الحكومة المنتخبة عام 1989 بعد رفع محامي ثلاثة من المتهمين طلب الإفراج عنهم بكفالة إلى محكمة الاستئناف، وفق مصدر قضائي. وقال المحز حضره المحامي المتقدم بالدعوى ضد البشير وآخرين الإثنين "تأجلت جلسة المحكمة التي كان من المفترض أن تعقد الثلاثاء في 11 أغسطس حتى تقرر محكمة الاستئناف في طلب تقدم به محامو المتهمين علي الحاج محمد وإبراهيم السنوسي وعمر عبدالمعروف للإفراج عنهم بالضمان"، علما أن محكمة البداية رفضت طلبهم هذا.

وأشار حضره إلى أن الموعد الجديد سيحدد بعد أن تقرر محكمة الاستئناف في طلب محامي دفاع المتهمين الثلاثة وهم من كبار قياديي حزب المؤتمر الشعبي الذي كان يتزعمه الإسلامي حسن الترابي الذي توفي في العام 2016. وقد أسس الحزب في 1999 بعد خلافات بين الترابي وعمر البشير.

وعقدت في الحادي والعشرين من يوليو أولى جلسات محاكمة البشير والمتهمين السبعة والعشرين وهم عسكريون ومدنيون، ولكن القاضي عصام محمد إبراهيم رفع الجلسة بعد وقت قليل حتى 11 أغسطس.

وأضاف "هذه القاعة لا تتسع لكل محامي الدفاع وعددهم 199. لذلك قررنا رفع هذه الجلسة لاتخاذ تدابير أفضل". والمحكمة فريدة من نوعها في العالم العربي حيث لم يمثل أي منغذ انقلاب ناجح في التاريخ الحديث أمام القضاء. وفي حال إدانة البشير، قد تصل العقوبة القصوى في حقه إلى الإعدام.